

معالجة الصحافة الإلكترونية للعلاقات المصرية - الأمريكية (دراسة تحليلية مقارنة للصحف المصرية)

أ. إيمان عصام

مدرس مساعد بالأكاديمية العربية للعلوم ، و
التكنولوجيا ، و النقل البحري

ملخص:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية التفسيرية. يتحدد الهدف الرئيسي للدراسة في رصد اتجاهات معالجة عينة من المواقع الإلكترونية لصحف مصرية ورقية للعلاقات المصرية الأمريكية خلال الفترة من ٢٣ يناير و حتى ٣٠ إبريل ٢٠١٧. تمثلت أدوات الدراسة في أداة تحليل المضمون من خلال تحليل المضمون الصحفي الظاهر المقدم عن العلاقات المصرية الأمريكية . توصلت الدراسة إلي إهتمام الصحف بالعلاقات السياسية بين الدولتين، يليها العسكرية . إتخذت الصحف إتجاها حياديا ثم إيجابيا تجاه العلاقات بين الدولتين حيث غلبت المعالجة الإخبارية يليها التفسيرية و الدعائية علي العلاقات المصرية الأمريكية .

مقدمة :

الولايات المتحدة بعد بداية ظهورها كإحدى القوى العالمية أثناء الحرب العالمية الثانية للتفاوض مع القادة الكبار في العالم حول نتائج الحرب. خلال فترة حكم الرئيس المصري جمال عبد الناصر ، غلب طابع الصراع على العلاقات المصرية الأمريكية مع استمرار التعاون المصري - الأمريكي في عدة مجالات. سنة 1956 برز الخلاف المصري الأمريكي بشأن تمويل السد العالي عام 1958 (1) عارضت الولايات المتحدة الأمريكية قيام الوحدة بين مصر وسوريا نتيجة لتبعاتها السلبية علي أمن إسرائيل و تهديد مصالح الدول الحليفة للولايات المتحدة بالشرق الأوسط ، و استمر موقف الولايات المتحدة لحين إنتهاء التحالف عام 1961. عام 1967 ، أخذت مصر قرارات بقطع العلاقات السياسية مع الولايات المتحدة نتيجة لدعمها العسكري لإسرائيل . عادت العلاقات المصرية الأمريكية خلال فترة حكم الرئيس محمد أنور السادات ووقعت إتفاقية كامب ديفيد عام 1978 ومعاهدة السلام المصرية الإسرائيلية بالوساطة المنفردة للولايات المتحدة 1979 بما أثر علي السياسة الداخلية و الخارجية لمصر حيث أنهت مصر علاقتها المتقاربة مع الإتحاد السوفيتي في مقابل التقارب المصري الأمريكي (2).

خلال فترة حكم الرئيس المصري السابق محمد حسني مبارك شهدت العلاقات المصرية الأمريكية تطوراً من خلال التعاون في كافة المجالات السياسية والإقتصادية والعسكرية. أوجدت دبلوماسية الدولتين إطاراً مؤسسياً يساهم في تعزيز التعاون و التفاهم بين البلدين فيما عرف «بالحوار الإستراتيجي» (3). خلال فترة حكم الرئيس الأمريكي جورج بوش الابن و بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر عام 2001 ، ساد التوتر العلاقات المصرية الأمريكية- رغم المساندة المصرية للولايات المتحدة- نتيجة للإنتقادات التي وجهها الكونغرس لمصر في عدة قضايا منها موقف مصر من الحرب علي الإرهاب ، و قضايا حقوق الإنسان في مصر ، و الإصلاحات السياسية و الإقتصادية (4). رغم ذلك شهدت العلاقات المصرية الأمريكية تطورا إيجابيا تجاه المطالب الأمريكية، منها السماح لمرو السفن الأمريكية إلى العراق خلال حرب 2003 (5) . مع بداية حكم الرئيس الأمريكي باراك أوباما ، تحسنت

نتيجة لما تشهده مصر من أحداث منذ عام 2011 ، خضعت العلاقات المصرية الأمريكية إلي مراحل من الشد و الجذب، خاصة مع إختلاف توجهات الإدارة الأمريكية نحو المعونة التي تقدمها الولايات المتحدة الأمريكية لمصر منذ عام 1970، و إثارة التساؤلات حول إنتهاك حقوق الإنسان ببعض الأحداث ، إلي تأييد مصر في مساندة الإرهاب . كل الأحداث السابقة أولتها الصحافة المصرية إهتماما علي مدار سنوات مضت سواء من التقارب أو التباعد في العلاقة بين الدولتين ، بحيث جاءت إتجاهات المعالجة الصحفية مختلفة و متنوعة سواء في الموضوعات التي تناولها أو في إتجاهاتها نتيجة للعديد من العوامل التي تتشابه و تتعدد علاقاتها ، منها ما يعود إلي توجهات و خلفيات القائمين علي التغطية الصحفية ، و منها ما يرتبط بالسياسة التحريرية و التوجهات الأيدلوجية للصحف التي ينتمون إليها . كما توجد عوامل تتعدى الصحف إلي مستوي السياسة الخارجية ، و العلاقات التي تربط بين مصر و الولايات المتحدة الأمريكية.

كل ما سبق يثير التساؤل حول إتجاهات المعالجة الصحفية للعلاقات المصرية الأمريكية - في ظل التغيرات التي طرأت علي العلاقات بين الدولتين مع قدوم إدارة أمريكية جديدة تختلف في توجهاتها السياسية تجاه مصر عن الإدارة السابقة ، و في ظل إتجاه السياسة الخارجية المصرية إلي إقامة علاقات متوازنة مع مختلف دول العالم - و ذلك بالمواقع الإلكترونية للصحف المصرية التقليدية لإستخدام مواقعها و مدي إستفادتها من مواقعها الإلكترونية للخروج عن النمط التقليدي لمعالجة الصحفية للعلاقات الدولية للإستفادة، و إستخدام أشكال صحفية و إتجاهات معالجة تتناسب و طبيعة مستخدمي الإنترنت و بما من شأنه تحقيق التنافس مع دور مواقع التواصل الإجتماعي في نقل الأخبار و المعلومة .

تاريخ العلاقات المصرية الأمريكية:

بدأت العلاقات المصرية الأمريكية رسميا عام 1832م بفتح قنصلية للولايات المتحدة . كانت العلاقات بين مصر و الولايات المتحدة تقتصر علي الزيارات التي قام بها رؤساء

والتعليم والبنية التحتية (11). مع قدوم الإدارة الأمريكية الجديدة برئاسة الرئيس دونالد ترامب في نوفمبر 2017 ، أشارت وسائل إعلام عربية و أجنبية إلي التحسن في مسار العلاقات المصرية الأمريكية - بعد التباعد في علاقة الدولتين خلال فترة إدارة الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما - خاصة بعد زيارة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي للولايات المتحدة الأمريكية في إبريل من عام 2017 حيث التقى بالرئيس الأمريكي فضلا عن المسؤولين بوزارتي الدفاع و الخارجية ، و مستشار الأمن القومي ووزير الخزانة ، و ممثلين عن الحزبين الجمهوري و الديمقراطي (12).

المصالح المتبادلة بين مصر و الولايات المتحدة الأمريكية :

تتضح أهمية مصر للأمن القومي الأمريكي لأسباب تعود لجغرافية مصر التي تتحكم في 8% من عمليات الشحن البحري العالمي سنويا من خلال العبور بقناة السويس و هو ما يمثل مصلحة إستراتيجية للقوات الأمريكية في حال رغبتها بالإننتشار بحريا عبر البحر الأبيض المتوسط و حوض المحيط الهندي (13)، والإستفادة من المميزات العسكرية التي تقدمها مصر للولايات المتحدة كأولوية مرور السفن الحربية الأمريكية في قناة السويس للوصول إلى مناطق النزاع وعبور المقاتلات الأمريكية المجال الجوي المصري (14) . تتضح أهمية مصر كونها دولة محورية في الإدارة أو المشاركة بحل القضايا العربية ، و خاصة الصراع العربي الإسرائيلي من خلال الوساطة المصرية (15).

يبرز أهمية الولايات المتحدة الأمريكية لمصر خاصة بعد توقيع إتفاقية السلام عام 1979 ، حيث إتخذت العلاقات منحا جديدا لما يعرف « بالعلاقات الإستراتيجية » بين البلدين . بدأت الولايات المتحدة الأمريكية في تقديم المعونة العسكرية لمصر ثابتة منذ عام 1987 و حتي الآن بقيمة 1.3 مليار دولار سنويا رغم خطط التخفيض المستمرة للمعونة الإقتصادية (16).

العلاقات المصرية الأمريكية مع وجود مجموعة من القضايا الخلافية أهمها الإنتخابات التشريعية والرئاسية، والاختلاف حول مراجعة معاهدة منع الإنتشار النووي (6).

مع بداية أحداث الخامس و العشرين من يناير عام 2011 ، مرت الإدارة الأمريكية بعدة إختلافات في مواقفها . مثلت أهم المؤشرات التي إستندت عليها الإدارة الأمريكية في مواقفها في تطور الأحداث و عدم قدرة النظام المصري علي إستيعابه ، و مدي إستجابة الحكومة المصرية لمطالب الإدارة الأمريكية للتعامل مع الوضع (7).

رغم إيجابية العلاقات المصرية الأمريكية بعد إجراء الإنتخابات الرئاسية لعام 2012، أبدت الحكومة الأمريكية عدة تحفظات خلال حكم الرئيس السابق محمد مرسي بشأن إدارة عدة أزمات محلية مثل مواجهة المشكلات الإقتصادية التي تواجهها مصر، و السعي لتمكين الأحزاب ذات التوجهات الإسلامية ، و دستور عام 2012 الذي سعي لتمكين الأحزاب ذات التوجه الديني علي حساب التمثيل العادل لمختلف القطاعات داخل المجتمع ، و إصدار الإعلان الدستوري المكمل في نوفمبر 2012 (8). بعد عزل الجيش للرئيس السابق محمد مرسي عام 2013 ، أصدرت الإدارة الأمريكية توجيهات إلي الإدارات ذات الصلة لإستعراض الآثار المترتبة بموجب قانون الولايات المتحدة حول مشروعية إستمرار تقديم المساعدات الإقتصادية و العسكرية إلى مصر في ضوء القانون الذي يحظر المساعدة الامريكية لأي حكومة قامت بعزل رئيس منتخب نتيجة لتصنيف الولايات المتحدة لما حدث بمصر علي أنه إنقلاب عسكري (9). ألغت الولايات المتحدة مناورة « النجم الساطع» العسكرية. في أكتوبر من نفس العام ، علقت الإدارة الأمريكية تسليم مصر لصفقة عسكرية من مروحيات الأباتشي ، و قرض بقيمة 300 مليون دولار (10)

في أغسطس 2015 استئناف الحوار الإستراتيجي المصري الأمريكي على مستوى وزراء الخارجية لأول مرة منذ عام 2009 . على المستوى السياسي ، ألغت أمريكا بند المعونة المخصص للجمعيات الأهلية الداعية للديمقراطية، وضمنت مخصصاته لبنود مثل مكافحة الإرهاب و السياحة و الصحة

العلاقات الاقتصادية بين مصر و الولايات المتحدة الأمريكية :

تمثل الولايات المتحدة الأمريكية أهم الشركاء التجاريين لمصر منذ حقبة السبعينيات من القرن الماضي. تأتي المنتجات البترولية و النفط في المرتبة الأولى بقائمة صادرات مصر للولايات المتحدة الأمريكية ، يليها المنسوجات و الملابس ، في حين تمثل المنتجات الزراعية و الآلات الصناعية أهم الواردات الأمريكية لمصر (17).

تعتبر مصر إحدى الدول الجاذبة للاستثمارات الأمريكية من خلال وجود 1200 شركة أمريكية تعمل في السوق المصري بما يجعل مصر أكبر مستقبل للاستثمارات الأمريكية بالقارة الإفريقية . تبلغ قيمة صادرات مصر للولايات المتحدة الأمريكية 1.4 مليار دولار ، و واردات مصر من الولايات المتحدة الأمريكية 4.7 مليار دولار بإنخفاض بلغ نحو 2 مليار دولار عن عام 2014 (18).

تبرز المعونة الاقتصادية الأمريكية لمصر عند الحديث عن العلاقات الاقتصادية بين الدولتين. يعود تاريخ المعونة الأمريكية لمصر إلي فبراير من عام 1947 ، بعد عودة العلاقات المصرية الأمريكية و صدور قانون المعونات الخارجية الأمريكية عام 1975 الذي يخصص لمصر 250 مليون دولار من إجمالي المساعدات الاقتصادية الأمريكية التي قدرت في تلك الفترة بحوالي 2.5 مليار دولار. بعد عقد إتفاقية كامب ديفيد تم توسيع نطاق المساعدات الاقتصادية لتشمل التحويلات النقدية (19) ، لتصبح مصر ثاني أكبر متلقي للمساعدات الأمريكية (20).

بدأت الولايات المتحدة في تخفيض معونتها المقدمة لمصر منذ عام 1999 و لمدة عشر سنوات بغية تخفيضها إلي 50% نتيجة لتغير أولويات الولايات المتحدة الأمريكية في توزيع المساعدات الاقتصادية نظرا للتغيرات الدولية و الإقليمية التي طرأت بعد إنهيار الإتحاد السوفيتي و حرب الخليج (21). خلال إدارة الرئيس جورج بوش الابن ، إتخذت الإدارة موقفا في الربط بين المعونات الاقتصادية لمصر و إجراء إصلاحات سياسية و دستورية بينما اعتمدت إدارة الرئيس باراك أوباما سياسة أقل حدة تجاه المعونة المصرية

من خلال تخصيص 1.5 مليار دولار مساعدات لمصر عام 2010 ، منهم 1.3 مليار كمساعدات عسكرية . عام 2011 و تعبيرا عن تأييد الإدارة الأمريكية للتغيرات السياسية التي طرأت، توصلت الولايات المتحدة الأمريكية مع صندوق النقد الدولي و البنك الدولي لتقديم مساعدات اقتصادية و خطط لإنعاش الإقتصاد المصري. إتفقت الولايات المتحدة خلال قمة الدول الثماني الكبار علي مبادلة الديون المصرية بقيمة مليار دولار في شكل قروض و ضمانات ، و تخصيص مليار دولار من صندوق تنمية المشروعات الذي خصصه الكونغرس لدعم المشروعات في مصر و تفعيل الشراكة الاقتصادية و التجارية بين الدولتين من خلال إبرام عدة إتفاقيات (22). أبقت الولايات المتحدة علي القيمة الثابتة للمساعدات الاقتصادية إلي مصر - و قدرها 200 مليون دولار - خلال السنوات التالية لعام 2013 الذي شهد توترا في العلاقات المصرية الأمريكية لإعتبار ما حدث في مصر إنقلابا عسكريا (23).

تحول موقف إدارة الرئيس باراك أوباما نحو مصر من خلال إستئصال ثلثي المعونة الأمريكية المخصصة لمصر و تحويلها إلي دولا أخري مثل تونس نتيجة لعدم لما أشار له بعض مسئولو الإدارة الأمريكية من عدم إتزام مصر بتنفيذ بعض البرامج و حاجة بعض الدول لتلك المساعدات - عن مصر - بما يساهم في تحقيق التحولات الديمقراطية بها (24).

في مايو 2017 ، عقدت لجنة المخصصات بمجلس الشيوخ الأمريكي جلسة للنظر في المساعدات الاقتصادية التي تقدمها الولايات المتحدة الأمريكية لمصر - من خلال خفض المعونة الاقتصادية بنسبة 29% لتصبح 112 بدلا من 150 مليون دولار - ضمن خطة شاملة لتقليل المعونات نتيجة لخفض مخصصات وزارة الخارجية الأمريكية بنسبة 29% (25) و نظرا لما أشارت له الخبيرة في شئون الشرق الأوسط السابقة بوزارة الخارجية الأمريكية ميشيل دن خلال إنعقاد اللجنة من خلافات بين المسئولين المصريين و الأمريكيين حول الإصلاحات المطلوبة (26).

العلاقات العسكرية بين مصر و الولايات المتحدة الأمريكية :

عام 2013 ، علقت الولايات المتحدة الأمريكية المساعدات العسكرية لمصر نظرا للقانون الذي يحظر المساعدة الأمريكية لأي حكومة قامت بعزل رئيس منتخب نتيجة لتصنيف الولايات المتحدة لما حدث بمصر علي أنه إنقلاب عسكري (27).

رفعت الإدارة الأمريكية الحظر عن تسليم طائرات الأباتشي لمصر في ديسمبر 2014، و رفعت الحظر علي المساعدات العسكرية لمصر بالكامل في مارس 2015 نتيجة لتزايد عدم الإستقرار بالشرق الأوسط (28) ، و تنامي خطر الخلايا الإرهابية بشبه جزيرة سيناء ، و رغبة الإدارة الأمريكية في تأمين الحدود المشتركة مع إسرائيل و منع تدفق الأسلحة إلي غزة. طالبت مصر عام 2016 زيادة حجم المساعدات العسكرية التي تقدمها الولايات المتحدة الأمريكية قبيل قدوم الإدارة الأمريكية الجديدة في 20 يناير 2017 (29) بغية تعزيز مكانة مصر العسكرية لمواجهة الإرهاب (30) .

في إبريل 2017 ، عقدت لجنة المخصصات بمجلس الشيوخ الأمريكي جلسة إستماع لمناقشة المساعدات المالية لمصر. أدلي الخبراء المشاركين بالجلسة بتوصيات إلى الكونجرس لصياغة شكل المساعدات الأمريكية لمصر من خلال تركيز المعونة العسكرية على تسليح وتدريب الجيش المصري لتأمين وصد التحديات الأمنية على الحدود الليبية ومع غزة ومواجهة تنظيم داعش وربط المعونة العسكرية بإصلاح الأوضاع الحقوقية في مصر (31) .

عدلت الولايات المتحدة قواعد صرف المساعدات إعتبارا من عام 2018 من خلال وقف استخدام آلية التمويل النقدي للمعدات العسكرية التي تسمح لمصر شراء المعدات والأسلحة التي تراها مناسبة لأولوياتها و فرض دور أكبر للإدارة الأمريكية في تحديد نوعية الأسلحة المشمولة ببرامج المساعدات إعتقادا على التدفق المتوقع للمساعدات (32).

مستقبل العلاقات المصرية الأمريكية:

تختلف العلاقات المصرية الأمريكية عبر المراحل الزمنية

المختلفة نتيجة لمجموعة من المتغيرات أهمها:
-الإختلافات علي صعيد الأحداث السياسية محليا و إقليميا و التي تؤثر علي العلاقات بين البلدين و تباعا علي إتجاهات المعالجة الصحفية .

- تغير الإدارة الأمريكية . يجدر الإشارة إلي وجود خطوط عريضة تحكم السياسة الخارجية الأمريكية ، فعملية صنع القرار تخضع للمصالح الجيوستراتيجية مع وجود إستراتيجيات ثابتة للدولة رغم تغير سياسات الرؤساء (33) .

-أهمية الملف الإقتصادي المصري و الذي يهم الإدارة الأمريكية في مدي قدرة الحكومة المصرية علي إدراته و تباعا إستقرار الحالة الأمنية (34) .

- الموقف المصري من الولايات المتحدة تجاه بعض القضايا التي تخص الشأن المصري ، أو ترتبط بمصالح الولايات المتحدة و تمس السيادة المصرية، و في المقابل موقف الولايات المتحدة من عدة قضايا أثارها تخص مصر و منها ملف الحريات ، و حقوق الإنسان (35) .

مشكلة الدراسة:

تبرز أهمية دراسة معالجة المواقع الإلكترونية للصحف للعلاقات الدولية - خاصة العلاقات المصرية الأمريكية - حيث تمثل إشكالية تتشابه متغيراتها نتيجة لإرتباط بعضها بالولايات المتحدة الأمريكية كقوي دولية ، و أخرى ذات صلة بالنظام السياسي القائم و العلاقات السياسية بين مصر و الولايات المتحدة الأمريكية ، و أخرى بالصحف و مدي قدرتها علي تحقيق المواءمة بين توجهاتها الإيدلوجية و سياستها التحريرية ، و الإستفادة من مواقعها الإلكترونية .

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلي رصد إتجاهات معالجة عينة من المواقع الإلكترونية لصحف مصرية ورقية للعلاقات المصرية الأمريكية خلال الفترة من 23 يناير و حتي 30 إبريل 2017 . بالإضافة إلي الهدف الرئيس للدراسة تهدف الدراسة إلي

تحقيق أهدافا فرعية و هي :

- أهداف خاصة بدراسة المضمون :

ب- الوقوف علي العوامل التي تؤثر علي إتجاهات المعالجة الصحفية للعلاقات المصرية الأمريكية.

المناهج و الأدوات المستخدمة بالدراسة:

نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات التحليلية التفسيرية.

مناهج الدراسة : تستخدم الدراسة المنهجين التاليين :

- منهج المسح : يوظف المنهج من خلال:
- المسح للتراث العلمي ذات الصلة بموضوع الدراسة.
- المسح لعينة الدراسة التحليلية.
- أسلوب المقارنة المنهجية : يوظف المنهج من خلال المقارنة بين إتجاهات المعالجة الصحفية للعلاقات المصرية الأمريكية.

أدوات الدراسة:

أداة تحليل المضمون : من خلال تحليل المضمون الصحفي الظاهر المقدم عن العلاقات المصرية الأمريكية.

عينة الصحف الخاضعة للدراسة :

تطبق الإستمارة علي عينة عمدية من الصحف الإلكترونية المصرية . جاء إختيار كل من صحيفة الأهرام ، و الأهالي ، و المصري اليوم ، و الشروق إستنادا إلي المعايير التالية:

• تعبير الصحف المختارة عن مختلف أنماط ملكية الصحف في مصر ما بين صحفا قومية ، و حزبية ، و خاصة.

• تقديم الصحف المختارة لمختلف توجهات الصحف المصرية ما بين صحفا محافظة ، و ليبرالية ، و معارضة .

• توافر بوابة إلكترونية للصحيفة تتيح التحديث المستمر و الأساليب التفاعلية لمشاركة المستخدمين.

عينة الفنون الصحفية الخاضعة للدراسة :

تشمل الدراسة تحليل مضمون مختلف الفنون الصحفية شريطة إرتباطها بموضوع الدراسة .

أ - تحليل المضمون المقدم عن العلاقات المصرية الأمريكية في الصحف محل الدراسة .

ب - المقارنة بين إتجاهات المعالجة للعلاقات المصرية الأمريكية بمختلف صحف الدراسة .

-الأهداف الخاصة بالعوامل المؤثرة علي المعالجة الصحفية للعلاقات المصرية الأمريكية :

أ- الوقوف علي الأسباب وراء إتجاهات المعالجة الصحفية للعلاقات المصرية الأمريكية بصحف الدراسة .

تساؤلات الدراسة : يمكن تحديد تساؤلات الدراسة في الآتي: التساؤلات الخاصة بدراسة المضمون :

أ - ما القضايا ذات الصلة بالعلاقات المصرية الأمريكية التي أولتها الصحف محل الدراسة إهتمامها ؟

ب - ما أوجه الإتياف والاختلاف بين إتجاهات المعالجة للعلاقات المصرية الأمريكية بصحف الدراسة ؟

التساؤلات الخاصة بالعوامل المؤثرة علي المعالجة الصحفية للعلاقات المصرية الأمريكية :

أ- ما الأسباب التي شكلت إتجاهات المعالجة الصحفية للعلاقات المصرية الأمريكية بصحف الدراسة ؟

الإطار النظري للدراسة : نظرية وضع الأجندة Agenda Setting

ترجع نشأة النظرية إلي (Lippmann Walter) من خلال كتابه الرأي العام الذي صدر عام 1922 . تعددت تعريفات وضع الإجندة ، و منها التعريف الذي أشار إليها أنها « العملية التي تقوم بها الهيئات والمؤسسات التي تقدم الأخبار والمعلومات بإختيار أو التأكيد علي أحداث ، وقضايا ، ومصادر معينة لتغطيتها دون أخرى، ومعالجة هذه القضايا وتناولها بالكيفية التي تعكس اهتمامات هذه المؤسسات وأولويات المسؤولين و الحكوميين ومتخذي القرار والصفوة (36) » .

تستفيد الدراسة من نظرية وضع الأجندة من خلال:

1- تحديد القضايا التي حظت بإهتمام الصحف الإلكترونية فيما يتصل بالعلاقات المصرية الأمريكية.

الفترة الزمنية المقترحة للدراسة :

تتمثل الفترة الزمنية المقترحة للدراسة في الفترة من 21 يناير 2017 - مع بداية تسلم الإدارة الأمريكية الجديدة مهامها - حتى 30 إبريل 2017 ، بما يمثل فترة كافية لدراسة تبعات زيارة الرئيس المصري إلي الولايات المتحدة الأمريكية بالصحف .

وحدة التحليل :

تمثلت وحدة التحليل الأساسية في وحدة الموضوع* و التي تشمل كل الموضوعات المتعلقة بالعلاقات المصرية الأمريكية خلال فترة الدراسة. إستخدم أسلوب الحصر الشامل لكل المواد الصحفية التي ترد علي البوابة الإلكترونية للصحف من خلال إستخدام كلمات مفتاحية .

أدوات جمع البيانات:

تم تصميم إستمارة لتحليل مضمون الصحف. تمثلت فئات التحليل الرئيسية في : فئة القالب الصحفي ، و المصدر ، و الموضوع ، و نوع و إتجاه المعالجة.

إجراءات الصدق و الثبات :

قام باحث بتحليل 10% من إجمالي العينة المدروسة ثم مقارنة النتائج التي تم التوصل لها بإستخدام معادلة هولستي . بلغت نسبة الثبات 88.6%** .

نتائج الدراسة التحليلية :

جدول (1) : الأشكال الصحفية المستخدمة في تناول العلاقات المصرية الأمريكية

الصحيفة - القالب الصحفي		الأهرام		الأهالي		المصري اليوم		الشروق		الإجمالي	
النسب و التكرارات		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أشكال صحفية إخبارية	خبر	46	26.9%	1	0.6%	42	24.6%	40	23.4%	129	75.4%
	قصة	0	0	0	0	3	1.8%	0	0	3	1.8%
	إخبارية	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
	تقرير	11	6.4%	3	1.8%	5	2.9%	7	4.1%	26	15.2%
	أخري	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
الإجمالي		57	33.3%	4	2.3%	50	29.3%	47	27.5%	158	92.4%
أشكال صحفية تفسيرية و إستقصائية	حوار	0	0	2	1.2%	1	0.6%	0	0	3	1.8%
	تحقيق	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
	إستطلاع	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
	أخري	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
الإجمالي		0	0	2	1.2%	1	0.6%	0	0	3	1.8%
مواد الرأي	مقال	1	0.6%	4	2.3%	0	0	5	3%	10	5.8%
	كاريكاتير	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
	رسائل	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
	القراء	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
أخري		0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
الإجمالي		58	33.8%	10	5.9%	51	29.9%	52	30.4%	171	100%

إلى الحاجة لتفعيل الموقع الإلكتروني فيما يتصل بالمضمون . اتضح إهتمام الأهالي بالمقال كشكل صحفي في تناول العلاقات المصرية الأمريكية ، من خلال المعالجة التفسيرية التي تتبني وجهة نظر الكاتب من خلال الأدلة و المصادر مثل دور كلا من مصر و الولايات المتحدة الأمريكية في حل الأوضاع المتأزمة في ليبيا ، و كذلك صحيفة الشروق حيث اتضح الإهتمام بمواد الرأي خاصة المقالات و ذلك بنسبة 9.6% من إجمالي المواد الصحفية .

يوضح جدول (1) الأشكال الصحفية المستخدمة في تغطية العلاقات المصرية الأمريكية. غلبت الأشكال الإخبارية بنسبة 92.4% ، في حين جاءت مواد الرأي في المرتبة الثانية بنسبة 5.8% من إجمالي الأشكال الصحفية. عنيت الأهرام بمتابعة الأحداث و التطورات علي صعيد العلاقات بين الدولتين أكثر من النقد و التحليل لمدلول الأحداث ، و هو ما اثر تباعا علي نوع المعالجة المستخدمة بحيث جاءت المعالجة الإخبارية في المقدمة. اتضح قلة الموضوعات التي تناولت العلاقات المصرية الأمريكية بالأهالي ، بما يشير

جدول (2) : المصادر الصحفية المستخدمة في تناول العلاقات المصرية الأمريكية

الإجمالي		الشروق		المصري اليوم		الأهالي		الأهرام		الصحيفة	النسب و التكرارات
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	المصدر الصحفي	
23.3%	40	5.8%	10	7.6%	13	0	0	9.9%	17	وكالة أخبار	مصادر الموضوع الصحفي
60.8%	104	17.5%	30	20.5%	35	3.5%	6	19.3%	33	محرر أو مراسل	
5.8%	10	2.9%	5	0	0	2.3%	4	0.6%	1	كاتب	
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	القارئ	
1.8%	3	0	0	0	0	0	0	1.8%	3	وسائل إعلام أخري	
8.3%	14	4.1%	7	1.8%	3	0	0	2.3%	4	غير محدد	
100%	171	30.5%	52	29.8%	51	5.8%	10	33.9%	58	الإجمالي	

المستخدمة بالجريدة . - للبرهنة على الإتجاه الإيجابي في العلاقات المصرية الأمريكية من خلال آراء محللين سياسيين ، أو أشخاص شغلت مناصباً رسمياً سابقاً ، أو تشغل مناصباً رسمياً حالياً ، فضلا عن صحف أمريكية بما يكسب وجهة نظر الصحيفة مصداقية عن إستخدام مصادر مصرية فقط . يجدر الإشارة إلى إعتقاد الصحيفة على موقع روسيا اليوم ، بما يعطي المصداقية بأن الرؤية التي تنتبها الجريدة حول مستقبل العلاقات المصرية الأمريكية ليست حكراً على مصادر مصرية أو عربية 37 ، و حال الإشارة إلى إشادة الرئيس الأمريكي بنظيره المصري من خلال الإعتقاد على مصادر أجنبية كوكالة رويترز 38 . تصدرت المصادر الرسمية المصرية يليها الأمريكية داخل الموضوعات الصحفية بالمصري اليوم بنسبة 48.3% يليها 26.7% على التوالي من إجمالي المصادر المستخدمة بالجريدة . وسائل إعلامية غربية مثل إذاعة صوت أمريكا ، و وكالة الأنباء الفرنسية ، و قناة بلومبرج الأمريكية . مثلت المصادر الرسمية سواء المصرية أو الأمريكية المصدر الأساسي للمعلومات بجريدة الشروق بنسبة 55.1% من إجمالي المصادر المستخدمة بالجريدة . . في حال الإتجاه الإيجابي نحو الرئيس المصري ، اعتمدت الصحيفة على تصريحات المصادر الرسمية الأمريكية من خلال نقل نص التصريحات . إتجهت الصحيفة إلى المعالجة التفسيرية التي تفسر إتجاه الإدارة الأمريكية الإيجابي نحو الرئيس المصري خاصة نتيجة لقراراته في مجال مكافحة الإرهاب 39 . أشارت التصريحات الرسمية للمسؤولين المصريين والأمريكيين إلى إعتبار ملف مكافحة الإرهاب الأولوية في نطاق العلاقات المصرية الأمريكية يليها الملف الإقتصادي

يوضح جدول (2) مصادر المواد الصحفية يختلف صحف الدراسة . تصدر محرري و مراسلي الصحف مصادر الأخبار بنسبة 60.8% من إجمالي المصادر ، يليها وكالات الأنباء بنسبة 23.3% . يشير ذلك إلى إعتقاد الصحف على المصادر التي تتناسب مع توجهاتها الإيدلوجية مثل جريدة الأهرام و الشروق اللتان إعتدنا على المحررين التابعين للجريدة يليها وكالات الأنباء - خاصة وكالة أنباء الشرق الأوسط - بما يتناسب مع التوجه الإيدلوجي للصحيفة .

جدول (3) : أنواع المصادر الصحفية داخل الموضوعات التي تتناول العلاقات المصرية الأمريكية

الصحيفة المصدر الصحفي	الأهرام		الأهالي		المصري اليوم		الشروق		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
رسمية مصرية	19	8.8%	2	0.9%	29	13.4%	27	12.5%	77	35.6%
رسمية أمريكية	29	13.4%	4	1.9%	16	7.4%	16	7.4%	65	30.1%
غير رسمية مصرية	10	4.6%	4	1.9%	7	3.2%	21	9.7%	42	19.4%
غير رسمية أمريكية	6	2.8%	1	0.5%	6	2.8%	6	2.8%	19	8.8%
أخرى	1	0.5%	2	0.9%	2	0.9%	8	3.7%	13	6.1%
الإجمالي	65	30.1%	13	6%	60	27.8%	78	36.1%	216	100%

يشير جدول (3) إلى المصادر التي إعتدت عليها كل صحيفة داخل المواد الصحفية . اتضح غلبة المصادر الرسمية - سواء المصرية أو الأمريكية بنسبة 65.7% من إجمالي المصادر . تعددت المصادر التي إستخدمتها الأهالي داخل الموضوعات ذات الصلة بالعلاقات المصرية الأمريكية . عنيت الأهالي بوجهة النظر الرسمية للمسؤولين الأمريكيين . إهتمت الصحيفة بوجه النظر غير الرسمية في تناول العلاقات المصرية الأمريكية مثل توجه النخب المصرية نحو القضية الفلسطينية في مقابل الموقف الرسمي الأمريكي . جاء إستخدام الأهرام للمصادر الأمريكية سواء أكانت رسمية أو غير رسمية في المقدمة - بنسبة وصلت إلى 62.5% من إجمالي المصادر

جدول (4) : الشأن الذي عني به الموضوع الصحفي في إطار العلاقات المصرية الأمريكية

الإجمالي		الشروق		المصري اليوم		الأهالي		الأهرام		الصحيفة
										موضوع المادة الصحفية
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	النسب و التكرارات
37.5%	83	11.3%	25	12.7%	28	0.9%	2	12.7%	28	العلاقات السياسية
2.3%	5	0	0	0.9%	2	0	0	1.4%	3	العلاقات الاقتصادية
17.2%	38	7.2%	16	4.1%	9	0.5%	1	5.4%	12	التعاون الاقتصادي
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	أخري
19.5%	43	7.2%	16	4.9%	11	0.5%	1	6.8%	15	الإجمالي
3.6%	8	1.4%	3	1.4%	3	0	0	0.9%	2	العلاقات العسكرية
0.5%	1	0	0	0	0	0	0	0.5%	1	صفقات شراء الأسلحة
15.4%	34	5.9%	13	3.6%	8	1.8%	4	4.1%	9	مكافحة الإرهاب في مصر
1.4%	3	0.9%	2	0	0	0	0	0.5%	1	التعاون العسكري
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	أخري
20.8%	46	8.1%	18	5%	11	1.8%	4	5.9%	13	الإجمالي
10.4%	23	2.3%	5	3.2%	7	0.9%	2		9	التوجهات
2.3%	5	0.5%	1	0.5%	1	0	0	1.4%	3	نحو
1.4%	3	0	0	0.5%	1		0	0.9%	2	القضايا
0.5%	1	0	0	0	0	0	0	0.5%	1	العربية و
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	الدولية
14.5%	32	2.7%	6	4.1%	9	0.9%	2	6.8%	15	الإجمالي
0.9%	2	0	0	0.5%	1	0.5%	1	0	0	حقوق الإنسان في مصر
6.8%	15	2.3%	5	2.3%	5	0	0	2.7%	5	أخري
100	221	31.7%	70	29.4%	65	4.5%	10	34.4%	76	الإجمالي

يشير جدول (4) إلى الشأن الذي عني به الموضوع الصحفي في إطار العلاقات المصرية الأمريكية . جاءت العلاقات السياسية بين الدولتين في المقدمة بنسبة 37.5 % ، يليها العلاقات العسكرية بنسبة 20.8% . ركزت

يوضح جدول (5) نوع المعالجة التي إستخدمتها صحف الدراسة في تغطية العلاقات المصرية الأمريكية . جاءت المعالجة الإخبارية في المقدمة بنسبة %42.9 ، في حين تساوت المعالجة التفسيرية و الدعائية بنسبة %22.2 لكلا منهما ، بينما جاءت المعالجة النقدية بنسبة %12.8 في المرتبة الثالثة .

جدول (6) : إتجاه المعالجة في تناول العلاقات المصرية الأمريكية

نوع المعالجة	الولايات المتحدة الأمريكية	مصر	الإجمالي
إخبارية	42.9%	87	42.9%
تفسيرية	22.2%	45	22.2%
دعائية	22.2%	45	22.2%
نقدية	12.8%	26	12.8%
أخرى	3.8%	8	3.8%
الإجمالي	100%	203	100%

في المرتبة الأولى بنسبة %40 من إجمالي المواد الصحفية بالجريدة ، في حين تساوي الإهتمام بالعلاقات السياسية و دور الدولتين في القضايا العربية - خاصة القضية الفلسطينية - في المرتبة الثانية في حين لم تتطرق الصحيفة لقضايا أخرى مثل العلاقات الإقتصادية بين البلدين .

جدول (5) : نوع المعالجة المستخدمة في تناول العلاقات المصرية الأمريكية

نوع المعالجة	الولايات المتحدة الأمريكية	مصر	الإجمالي
إخبارية	41%	41	42.9%
تفسيرية	7%	7	22.2%
دعائية	2%	2	2.5%
نقدية	7%	7	11.3%
أخرى	1%	1	1.5%
الإجمالي	66%	66	66%

مستند إلى مصادر أمريكية ووسائل إعلام غربية و مصرية - من خلال الإشادة به من جانب الرئيس الأمريكي بإعتباره « رجلا عسكريا قويا »(47)، و الإشارة لتدوينات الرئيس الأمريكي عن الرئيس المصري و «إنه يشعر بالقرب من الرئيس المصري منذ أول لقاء بينهما» (48)، و آراء لمحللين سياسيين تشير للإرتياح و الترحيب بالرئيس المصري من جانب نظيره الأمريكي(49)، و الإشارة إلى إستعانة الرئيس بوفد من الشباب خلال زيارته لأمريكا 50 .

اختلفت إتجاهات المعالجة بجريدة الشروق فيما يتصل بزيارة الرئيس المصري للولايات المتحدة الأمريكية ، من خلال المعالجة الإخبارية الحيادية المستندة علي البيانات أو التصريحات الرسمية - و تجنب المعالجة الدعائية التي تعني بتفسيرات و آراء المحللين- و التركيز علي قضايا محددة بعينها تم تناولها خلال الزيارة مع الإهتمام بالمعالجة التفسيرية التي تفسر أولوية الإهتمام بالقضايا الإقتصادية، و العسكرية، و القضية الفلسطينية (51) أكثر من الإهتمام بالقبول بين الرئيسين. إقتصرت المعالجة الدعائية علي بعض الأخبار التي اشارت لآراء بعض المحللين السياسيين حول « العلاقة الحميمة » بين الرئيسين (52) ، مع الوضع في الإعتبار كبر حجم المختلفين مع الرئيس الأمريكي رغم نجاح الزيارة (53)، تعرضت الصحيفة لوسائل الإعلام المصرية بالمعالجة الناقدة نتيجة للتضخيم في إيجابية العلاقة بين الرئيس المصري و الأمريكي (54)، و التأكيد علي المبالغة خاصة من خلال مواد الرأي التي اتضحت معالجتها السلبية للإعلام المصري واصفه إياه «بألتراس الإعلام الموالي».(55)، و إشارة دبلوماسي أمريكي خلال لقائه بالرئيس السيسي إن «المصريين بحاجة إلى فهم أن ترامب لا يمكنه التلويح بعضا، وحل جميع مشاكلهم (56). في الوقت الذي أغفلت فيه صحف الدراسة الأخرى الإهتمام بقضايا أخرى ذات صلة بالعلاقات المصرية الأمريكية ، إتجهت الشروق إلى الإهتمام بالأخبار التي تتناول علاقة الدولتين في إطار التعاون من خلال الزيارة و إطار الصراع بسبب مناقشة انتهاك حكومات لحقوق الإنسان في بعض الدول و تأثيرها علي قيام الصراعات المسلحة 57 ، و دور مصر في

يوضح جدول (6) إتجاهات المعالجة بمختلف صحف الدراسة . غلب الإتجاه المحايد علي المعالجة بمختلف الصحف بنسبة %69.6 ، يليها المعالجة الإيجابية بنسبة %22.5 ، في حين جاءت المعالجة السلبية في المرتبة الأخيرة بنسبة %7.3 فقط.

مناقشة نتائج الدراسة :

من خلال نتائج الدراسة التحليلية يمكن الإجابة عن تساؤلات الدراسة علي النحو التالي :
ما أوجه الإتفاق والاختلاف بين إتجاهات المعالجة المقدمة للعلاقات المصرية الأمريكية بصحف الدراسة ؟
مثلت أولويات العلاقات المصرية الأمريكية بصحف الدراسة في كلا من : قدوم الإدارة الأمريكية الجديدة ، و زيارة الرئيس المصري لواشنطن ، و العلاقات العسكرية و الإقتصادية بين البلدين .

اتفقت المصري اليوم مع الأهرام في الإهتمام بالإدارة الأمريكية الجديدة من اليوم الأول لتوليها مهامها ، و التأكيد علي العلاقات الإستراتيجية بين مصر و الولايات المتحدة الأمريكية 40، و إمكانية التحسن في العلاقات 41. اتخذت المعالجة الصحفية اتجاها إيجابيا تجاه الإدارة الأمريكية الجديدة بالمصري اليوم من خلال التأكيد علي تفهم الإدارة لدور مصر في مكافحة الإرهاب 42 ، مع إتخاذ موقف سلبي تجاه الإدارة الأمريكية السابقة 43 التي كانت تطلق « شعارات عاطفية دون إتخاذ موقف داعم لمصر ماديا أو معنويا 44 .

اتفقت كلا من الأهرام و المصري اليوم بزيارة الرئيس المصري للولايات المتحدة الأمريكية . عنيت الصحيفتين بالتحديث المستمر لزيارة الرئيس المصري حتي في أدق التفاصيل (45). عنيت الصحيفتين بنتائج ما بعد الزيارة من خلال المعالجة الدعائية التي تصف الزيارة بالتاريخية ، و تشيد بدور الرئيس المصري (46). عنيت المصري اليوم بالتصريحات الرسمية التي تشيد بالرئيس المصري و مؤشرات العلاقة الإيجابية بينه و بين الرئيس الأمريكي . إهتمت المصري اليوم بالمعالجة الدعائية للرئيس المصري -

الرئيس المصري التي تشيد بترحيب الرأي العام المصري بتصريحات الرئيس الأمريكي حول إقامة علاقة إستراتيجية مع مصر (66) ، و المعالجة الدعائية للرئيسين من خلال إيضاح « القبول الشخصي الجيد للغاية بين الرئيسين » (67).

اتضح إهتمام المصري اليوم بالمعالجة الإخبارية التي تعني بالتصريحات الرسمية للرئيس الأمريكي و التي تؤكد موقف بلاده لدعم مصر في محاربة الإرهاب (68). عنيت الشروق بالمعونة العسكرية من خلال مواد الرأي . غلبت المعالجة التفسيرية و الإتجاه المحايد نحو الرئيس الأمريكي الحالي و إدارته و كذلك الرئيس الأسبق ، من خلال تفسير عدم الإختلاف في موقف الولايات المتحدة فيما يتصل بالمعونة سواء من الإدارة الحالية أو السابقة و بيان أسباب موقف الإدارة من عدم زيادة المعونة المقدمة لمصر . إهتمت الصحيفة بالتوقعات المبالغ فيها من وسائل الإعلام المصرية في زيادة المعونة العسكرية من خلال المعالجة التفسيرية التي تفند عدم وجود دلائل لحدوث ذلك (69). عنيت الصحيفة بالمعالجة التفسيرية التي تتناول تصريحات و قرارات الرئيس الأمريكي لتقييم علاقته بمصر بعيدا عن المبالغات أو إستباق النتائج خاصة فيما يتعلق بالقضايا الهامة مثل استمرار المعونة العسكرية لمصر ، و التعاون الإقتصادي ، دون تقييم و آراء المحللين التي تعتمد علي الإنتطاعات الشخصية أكثر من المعلومات أو الحقائق . إتخذت الأهرام إتجاها محايدا معتمدة علي المعالجة الإخبارية عند تناول دور الولايات المتحدة في مساندة مصر بحربها ضد الإرهاب ، و إشادة المسؤولين الأمريكيين بدور مصر ، مكتفية بالإشارة بإقتضاب إلي الزيارات و المحادثات الرسمية في ذلك الشأن دون إعطاء تفاصيل تتصل بدور الجانب الأمريكي (70) ، و الإشارة لتوافق الرئيس الأمريكي مع مصر في رؤيتهما لمحاربة الإرهاب دون إعطاء مزيد من التفسير (71). جاء الإهتمام بالعلاقات العسكرية في المقدمة بجريدة الأهالي. تنوع موقف الأهالي بين الإيجابية و السلبية في إطار دور الرئيس الأمريكي في مكافحة الإرهاب في مصر . اتضح الموقف الإيجابي للصحيفة نحو الرئيس الأمريكي لإختلاف

القضايا العربية التي تقوم بها الولايات المتحدة الأمريكية بدور فاعل مثل البيان الرسمي لوزارة الخارجية المصرية بعد ضرب الولايات المتحدة الأمريكية مطار خان شيخون و مطالبتها إحتواء الصراع في سوريا (58) . مثلت صحيفة الأهالي إستثناء فيما يتصل بإتجاهات المعالجة ، حيث غلب الإتجاه السلبي في المعالجة للولايات المتحدة الأمريكية - مثل الإدارة الأمريكية و دوائر السلطة و الإعلام - في حين ساد الإتجاه المحايد تجاه مصر .

تنوعت إتجاه المعالجة بين الإيجابية و الحيادية تجاه الرئيس الأمريكي بالأهرام . يلاحظ إهتمام الصحيفة بالرئيس الأمريكي مع تراجع الإهتمام بالمؤسسات الأخرى الفاعلة إلا في حالات استثنائية (59) . إتجهت الأهرام إلي إستخدام المعالجة الدعائية منذ تولي الرئيس الأمريكي مهام وظيفته في يناير (60) ، كما عملت علي إظهار التوجه الإيجابي لمستقبل العلاقات المصرية الأمريكية في ظل الرئيس المصري و الإدارة الأمريكية برئاسة دونالد ترامب ، و « دعمه الكامل، و التام للشعب المصري » (بوابة الأهرام ، 2017) (61) ، « و دور الرئيس الأمريكي في دعم الإقتصاد المصري » (بوابة الأهرام ، 2017) (62) . رغم التوجه الإيجابي للصحيفة تجاه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ، إتجهت بعض المواد الصحفية إلي الإعتماد علي مصادر من أحزاب المعارضة مع الإشارة لأهمية الحذر من الرئيس الأمريكي معتمدة علي التغطية التفسيرية نتيجة لخلفية الرئيس الأمريكي كرجل أعمال ، و تصريحاته و سياسته تجاه المسلمين (63) . غلبت المعالجة الحيادية تجاه الرئيس الأمريكي بالمصري اليوم - مع بداية قدوم الإدارة الأمريكية الجديدة - من خلال ترقب مواقفه و الإعتماد علي النظرة الكلية لسياسته تجاه مصر في إطار القضايا الإقليمية . اتضح الإتجاه الإيجابي للمعالجة نحو الرئيس الأمريكي دونالد ترامب فيما بعد ، حيث برزت المعالجة الدعائية خلال زيارة الرئيس المصري لواشنطن و الإهتمام بوصف الرئيس المصري لنظيره بأنه « راهن عليه وأبدى إعجابه الشديد بشخصيته » (64) ، و «تقديره لترامب منذ النظرة الأولى خلال حملته الانتخابية» (65)، كما اتضحت المعالجة الدعائية من خلال تصريحات

في دعم الإقتصاد المصري ، و ذلك من خلال المعالجة التفسيرية الإيجابية (79). إتجهت الشروق للمعالجة التفسيرية الحيادية لسياسات الرئيس الأمريكي مثل تأثير سياساته الإقتصادية علي مصر بالإعتماد علي الإحصائيات و الحقائق و الإهتمام بالنظرة الكلية لدور الرئيس في إطار دور المؤسسات الأمريكية الأخرى (80).

إتخذت الإهالي إتجاها سلبيا في معالجتها نحو الرئيس الأمريكي من دعم القضية الفلسطينية في مقابل الدور المصري الفاعل في حل القضية . يتفق ذلك مع جريدة المصري اليوم التي عنيت بالمعالجة التفسيرية التي تسعى لتحليل عدم الإتفاف بين مصر و الولايات المتحدة الأمريكية مستندة لوقائع حول تصريحات الرئيس الأمريكي فيما يتعلق بنقل السفارة (81) ، و المعالجة الإخبارية التي تؤكد علي إهتمام الرئيس المصري بطرح القضية الفلسطينية و إيجاد حل عادل لها (82) دون إعطاء تفاصيل حول ما تم مناقشته أو التوصل له في هذا الصدد . اتفقت إتجاهات المعالجة بالشروق مع صحف الدراسة الأخرى من خلال المعالجة التفسيرية التي اتخذت موقفا سلبيا نحو الرئيس الأمريكي بإعتبار « وزير خارجيته ريكس تيلرسون، رجال أعمال ويتعاملون بمبدأ الصفقات، أي لا يعطوا شيئا دون مقابل » (83) . ، في مقابل المعالجة الدعائية للرئيس المصري و إهتمامه بالقضية الفلسطينية و افتتاح محادثاته بها خلال زيارته لواشنطن و إعتبره شيئا « يدعو للفخر » (84) . تنوع موقف الأهرام ما بين الإيجابية - قبل زيارة الرئيس المصري لواشنطن - و الحيادية- فيما بعد - تجاه الرئيس الأمريكي فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية . اتضحت المعالجة الإيجابية تجاه الرئيس الأمريكي لسعيه لإيجاد حل للقضية الفلسطينية. برزت المعالجة الدعائية التي قدمتها الصحيفة لموقف الرئيس الأمريكي في حل القضية الفلسطينية و عدوله عن قرار نقل السفارة من خلال تبادل الحوار مع الرؤساء العرب - في أوائل شهر فبراير - و منها ما اوضحته إحدى الأخبار حول « عمل ترامب بنصيحة المسؤولين العرب بتأجيل خططه التي أعلنها في وقت سابق لنقل السفارة الأمريكية إلى القدس بعدما أبلغه قادة

نهجه عن الإدارة الأمريكية السابقة التي غلب الإتجاه السلبى (72) ببعض المقالات ، في حين إتخذ مقالا أحرى إتجاها سلبيا من إقامة علاقات سياسية بين مصر و إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من خلال محاولة إحداث تعاون بين مصر و الإدارة في الحرب ضد الإرهاب و التعاون العسكري (73) .

فيما يتعلق بالعلاقات الإقتصادية بين البلدين ، برزت المعالجة السلبية بالأهرام تجاه جلسة الكونغرس لخفض الإعتمادات المقدمة لمصر و الإهتمام بالمعالجة التفسيرية التي توضح أسباب التوجه السلبى نتيجة « للمناهجية والأسلوب الذى تم تنظيم تلك الجلسة به، والذى حاد بشكل فج عن النمط المعتاد لتنظيم مثل تلك الجلسات» . ركزت الصحيفة علي الإشارة أن ذلك ليس إتجاه جميع المؤسسات الأمريكية من خلال بيان موقف المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية (74) . إتجهت المصري اليوم للمعالجة التفسيرية التي تشير لتحسن العلاقات الإقتصادية بين الدولتين من خلال التقارير الصحفية التي تعتمد علي تصريحات مسئولين رسميين ، و عرض الأرقام و الحقائق التي تظهر تحسن العلاقات الإقتصادية (75) . تنوعت المعالجة بالمصري اليوم ما بين المعالجة الإخبارية و النقدية لموقف الولايات المتحدة من تقديم المعونة الإقتصادية لمصر من خلال التنوع في المصادر بالموضوع ما بين مصادر تشير لموقف الولايات المتحدة من الحفاظ علي المعونة المقدمة لمصر و مصادر أحرى تشير إلي إتجاه الولايات المتحدة لخفض المساعدات الخارجية (76) . جاءت المعالجة إيجابية تجاه مصر مع تنوع المعالجة ما بين الدعائية و التفسيرية خاصة في تحليل موقف الإدارة الأمريكية من دعم مصر مع الإشارة للمشاكل الإقتصادية خلال الفترة الأخيرة (77) ، بما حقق توازنا في إتجاهات المعالجة ، و التأكيد علي إيضاح الرئيس السيسي للرئيس الأمريكي تبعات مكافحة الإرهاب علي الإقتصاد المصري (78) . جاء الإهتمام بالعلاقات الإقتصادية بين الدولتين في المرتبة الثالثة بجريدة الشروق . أشارت المصادر الرسمية الأمريكية بدورها - مثل الفصل العام الأمريكي في مصر - إلي دور الولايات المتحدة الأمريكية

العلاقات المصرية الأمريكية في حين إهتمت الأهالي بأفكار أكثر شمولية ترتبط بصدام الحضارات، في حين تنوع إتجاه الشروق ما بين الإيجابية و السلبية القائمة علي التنوع بين المعالجة التفسيرية ، و الإخبارية ، و النقدية.

يتمثل ثالث المحددات في تأثير سياسات الدولة علي سياسة وسائل الإعلام تجاه دول العالم الأخرى . أشارت عدة دراسات إلي إعتماد الصورة المقدمة لدول العالم و رؤسائها في الإعلام علي سياسة الدولة تجاهها ، بما يشير إلي العلاقة بين سياسة الدول ووسائل الإعلام و التي تحكمها عدة متغيرات بعضها يكون واضح يسهل إستقرائه ، و الآخر مستتر يتطلب الدقة لتحديده 90 . توضح نتائج الدراسة تأثير متغير سياسة الدولة تجاه الدول الأخرى و التي مثلت أكثر المتغيرات تأثيرا حتي علي الصحف ذات الملكية الخاصة - مثل جريدة المصري اليوم - حيث اتفق موقف صحف الدراسة علي الإتجاه الإيجابي بالمعالجة نحو القوي الفاعلة و إتزام الحيادية ، حيث جاءت نوع و إتجاهات المعالجة و مصادر المعلومات متشابهة ما بين صحيفتي الأهرام القومية و المصري اليوم الخاصة .

إلي أي مدي إستفادة صحف الدراسة من مواقعها الإلكترونية في معالجة القضايا ذات الصلة بالعلاقات المصرية الأمريكية ؟

جاءت إستفادة الصحف جزئية من مواقعها الإلكترونية علي مستوي الشكل أكثر من المضمون . مثلا ، اتفقت صحف الدراسة بالإهتمام بوجود صفحات رسمية لها ، إلي جانب إعادة مشاركة المواد عبر مواقع التواصل الإجتماعي. إعتمدت الصحف علي الكلمة المكتوبة بما يشير إلي الحاجة للإستفادة من الأشكال الأخرى لتقديم المادة مثل اليوميات الصور و مقاطع الفيديو التي إهتمت صحيفة الشروق بإستخدامها 91، بما ساهم في الإستفادة من المزايا التي تقدمها المواقع الإلكترونية في الربط بين وسائل الإعلام الإلكترونية و التقليدية. تحتاج صحف الدراسة إلي وجود روابط خارجية ، بما يساهم في إثراء معلومات متصفح الموقع ، و عدم الإقتصار علي المضمون الذي تقدمه ، و ربطها بمواقع أخرى تقدم مزيد من التفسير للقارئ .

عرب أن تلك الخطوة سيكون من شأنها تأجيج احتجاجات غاضبة بين الفلسطينيين، لافتين إلى تحذير ترامب -للمرة الأولى- للإسرائيليين من بناء مستوطنات جديدة في مناطق الفلسطينيين بالضفة الغربية، بعد لقائه العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، الأسبوع الماضي»(85) ، في حين استندت موضوعات أخرى إلي تأجيل رؤساء أمريكيين سابقين القرار رغم تصريحهم بنقل السفارة خلال حملاتهم الإنتخابية (86). إتخذت الصحيفة إتجاها محايدا - بعد ذلك - تجاه الرئيس الأمريكي و إدارته فيما يتصل بالقضية الفلسطينية ، مستندة إلي المعالجة التفسيرية في عدم إختلاف موقف الإدارة الحالية عن سابقتها من خلال الوقائع التي تفسر الإختلافات الطارئة علي موقف الرئيس .(87).

ما الأسباب التي شكلت إتجاهات المعالجة الصحفية للعلاقات المصرية الأمريكية بصحف الدراسة ؟

تتعدد الأسباب التي أثرت علي إتجاهات المعالجة بصحف الدراسة . يتمثل أولي هذه العوامل في قوة الدول الأخرى و التي تمثل أساسا لصورتها بوسائل الإعلام . هنا تبرز القوة السياسية والاقتصادية، والعسكرية ، للولايات المتحدة الأمريكية علي الصعيد المحلي، والإقليمي، والدولي(88). يتمثل ثاني الأسباب في محددات ترتبط بوسيلة الإعلام نفسها مثل المحددات الأيدلوجية ، و القيود التنظيمية للمؤسسة بما يميز تغطيتها عن سائر وسائل الإعلام الأخرى (89). يفسر ذلك تغطية الأهرام المترتبة بالتوجه الرسمي للدولة تجاه الولايات المتحدة الأمريكية ، و التوجه الإيدلوجي لصحيفة الأهالي التابعة لحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي ذات الإتجاه اليساري إهتمام الصحيفة بقضايا و زوايا تختلف عن الصحف الأخرى ، و صحيفة الشروق التي تتميز بتنوع مواد الرأي التي تتناول عدة قضايا عربية و عالمية من خلال صفحة « آراء » التي تضم عددا من كتاب الرأي و المقالات ، فضلا عن نشر مواد للرأي من صحف أخرى عربية و عالمية ، بما ساهم في تقديم تعددية في الآراء المقدمة تجاه مختلف القضايا أو الأطروحات الهامة . علي سبيل المثال ، مع قدوم الإدارة الأمريكية الجديدة ، عنيت الأهرام بالإختلافات التي من شأنها أن تطرأ علي

الخاتمة :

أوضحت نتائج الدراسة إهتمام الصحف بالقضايا الحيوية في علاقة مصر بالولايات المتحدة الأمريكية متمثلة في العلاقات السياسية ، ثم العسكرية ، يليها الإقتصادية في حين جاءت توجهات الدولتين نحو القضايا العربية و الإقليمية في المرتبة الأخيرة.

تشير نتائج الدراسة إلي غلبة المعالجة الإخبارية الحيادية . يشير ذلك إلي إهتمام الصحف بتغطية الأحداث الخاصة بعلاقة الدولتين ، حيث مثل التوجه الرسمي الإيجابي في العلاقات المصرية الأمريكية مع قدوم الإدارة الأمريكية الجديدة السبب الرئيس . اتضح تأثير المبالغة في إستقراء إيجابية العلاقات من وسائل الإعلام المصرية - التي أشارت لها جريدة الشروق - في غلبت المعالجة الدعائية التي تعني بالشخصيات السياسية الفاعلة و بيان التحسن في العلاقات المصرية الأمريكية دون إبداء أسباب ، أو الإتجاه لإعطاء تبريرات أو تفسيرات كافية - و هو ما يبرر تساوي إستخدام المعالجة التفسيرية و الدعائية في المرتبة الثانية - مع تراجع المعالجة النقدية .

تشير نتائج الدراسة إلي حاجة الصحف لإعادة النظر في الإستفادة من مواقعها الإلكترونية بما يخدم سياستها التحريرية و يتناسب مع طبيعة الجمهور المستهدف، و يساهم في إعادة تدوير المضمون الذي تقدمه عبر مواقع التواصل الإجتماعي . لا يعني ذلك إتخاذ إتجاهات سلبية للمعالجة ، بل حاجتها لتعدي مرحلة الرصد الروتيني للأحداث من خلال الأخبار القصيرة و إتزام الحيادية في تغطية العلاقات المصرية الأمريكية ، إلي تغطية أكثر ثراء و عمقا تتخذا إتجاها محددًا ، بما يقدم خلفيات معلوماتية و إستخدام أشكالاً صحفية تقدم تفسيراً و تساهم في الربط بين الأحداث ، فضلا عن الإهتمام بالمعالجة التفسيرية في حالة إتجاهات المعالجة الإيجابية نحو أي من القوي الفاعلة شأنها شأن المعالجة السلبية ، بما يقدم أسباباً منطقية لإتجاهات المعالجة تدعم موقف الصحف تجاه أشخاص أو أحداث بعينها .

قائمة المراجع :

- 1- عبد الرؤوف الريدي. (2001). رحلة عمر: مصر و أمريكا معارك الحرب و السلام. القاهرة: دار نهضة مصر، ص 903.
- 2- محمد فوزي. (1989) . حرب أكتوبر دراسة و دروس. القاهرة: الكرمة للطباعة و النشر ، ص 87 .
- 3- محمد عبد العظيم الشيمي. (2014). تنفيذ السياسة الخارجية المصرية في أزمة الخليج الثانية . القاهرة: المكتب العربي للمعارف ، ص 139 .
- 4- Selim , G. (2013). Global to regional approaches to arms control in the Middle East. New York: Springer , p.102
- 5- عصام عبد الشافي . (2014) . السياسة الأمريكية و الثورة المصرية . القاهرة : دار البشير للنشر و التوزيع ، ص 84.
- 6- علي زياد العلي. (2015) . القوة الأمريكية في النظام الدولي: تداعيتها و أفاقها المستقبلية. القاهرة: المكتب العربي للمعارف ، 240 .
- 7- عصام عبد الشافي ، مرجع سابق ، ص 93-94 .
- 8- Rogn,J. (2011, November,3). State Department training Islamic political parties in Egypt. Available at: <http://foreignpolicy.state-department-training-/03/11/com/2011-islamic-political-parties-in-egypt>
- 9- Statement by President Barack Obama on 9-Egypt. (2013. July 3). The white house office of the press secretary. Available at: <https://www.03/07/whitehouse.gov/the-press-office/2013-statement-president-barack-obama-egypt>
- 10- Bengali , S. (2013, October 9). U.S. to Partially Suspend Military Aid to Egypt. Los Angeles Times. p.2
- 11- بهاء الدين محمد. (2015، أغسطس 2). الحوار المصري الأمريكي ينطلق اليوم وسط توتر وخلافات بين

- البلدين. جريدة الوطن، ص1.
- 12- حسن مجدي . (2017 ، إبريل 3) . الرئيس السيسي تريند في أمريكا و إهتمام كبير من قادة الرأي و المدونين. جريدة اليوم السابع ، ص1.
- Sharp, J. (2008a, August 12). Egypt: 13- Background and U.S. Relations. Congressional research service
- Hanna, M. (2015, December). 14- Getting Over Egypt. Time to Rethink Relations. Foreign Affairs. Available at: <https://www.foreignaffairs.com/articles/egypt/getting-over-egypt>
- 15- محمد البلاسي. (2014، يونيو 3). معهد واشنطن: تعليق المعونة «يحرّم» أمريكا من امتيازات عبور قناة السويس. جريدة الوطن. ص1.
- Sharp, J. (2011b). Egypt in transition 16- Congressional research service. Retrieved from <https://fpc.state.gov/documents/organization/168035.pdf>
- 17- العلاقات الاقتصادية . (2015 ، 22 فبراير) . متاح علي : <http://www.sis.gov.eg/lang=ar?6691/section/167>
- 18- محمود مقلد . (2016 ، 30 أكتوبر) . رئيس مجلس الأعمال المصري الأمريكي: الاستثمارات الأمريكية في مصر تمثل نحو 33% من استثمارات أمريكا في أفريقيا . جريدة الشروق . متاح علي : <http://www.shorouknews.com/news/view-5883.aspx?cdate=30102016&id=0e387fc2388bd88c260b-8699-4e31>
- 19- علي محمد علي . (2008) . المساعدات الاقتصادية المدنية الخارجية لمصر و أثرها علي الإقتصاد المصري . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية السياسة و الإقتصاد ، جامعة القاهرة .
- 20- محمد البلاسي ، مرجع سابق .
- 21- أحمد خليل الضبع . (أكتوبر 1998) . التعاون الإقتصادي : واقعة ، و افاقه ، و مستقبله . مجلة السياسة الدولية. 134. ص 150 -162.
- 22- عصام عبد الشافي ، مرجع سابق ، ص 98.
- 23- محمد المنشاوي . (2014 ، 7 مارس) . 1.3 بليون دولار مساعدات عسكرية و 200 مليون اقتصادية.. حجم المعونة الأمريكية لمصر في 2015 . جريدة الشروق . متاح علي : <http://www.shorouknews.com/news/view.aspx?cdate=07032014&id=5c1f6f30-1f70cf4cca94-be9e-43fb-b958>
- Pecquet , J. (2016 , October 17) . US 24- shifts Egypt aid to other countries
- Al- Monitor. Avliable at : <http://www.al-us-shift/10/monitor.com/pulse/originals/2016-25-salch-ibrahim>.
- 25- صالح إبراهيم. (2016، مايو 2). «الوطن» ترصد من واشنطن: 3 رهانات تحدد مستقبل العلاقات المصرية الأمريكية بعد الانتخابات الرئاسية. جريدة الوطن، ص3.
- 26- مروة الصواف و سوزان عاطف . (2017 ، إبريل 26) . جلسة ساخنة في «الشيوخ» الأمريكي حول المساعدات لمصر . جريدة المصري اليوم ، ص 3 .
- Statement by President Barack Obama on 27- Egypt. (2013. July 3). The white house office of the press secretary. Available at: <https://www.03/07/whitehouse.gov/the-press-office/2013-statement-president-barack-obama-egypt>
- Lipstick,K.(2015, March 21). Obama lifts 28- freeze, ships arms to Egypt. CNN . Available at: <http://edition.cnn.com/2015/politics/31/03/obama-egypt-aid-f-16s-tanks>
- 29- شكري: ناقشت مع الكونجرس الأمريكي زيادة المساعدات العسكرية لمصر . (2016 ، ديسمبر 4) . جريدة الشروق. ص 3.
- 30- غادة الشرقاوي. (2016 ، ديسمبر 7) . لدعم

- 1- الجهود المصرية في مكافحة الإرهاب. جريدة الأهرام. ص
- 31- مروة الصواف و سوزان عاطف K مرجع سابق ، ص 3 .
- 32- حسام سويلم. (2015 و مايو 8). تماسك الشعب المصري أسقط كل محاولات ومخططات الوقيعة بينه وبين قائده المساعدات العسكرية لمصر.. من التجميد إلى الإفراج. جريدة الوفد. ص7.
- 33- منار الشوربجي . (أبريل 2014). صنع السياسة الأمريكية تجاه مصر 2011-2013، مجلة السياسة الدولية ، العدد 196، ص 10-21 .
- 34- إبراهيم الدسوقي . (2017 ، فبراير 7) . بالصور.. محافظ قنا والسفير الأمريكي يتابعان نتائج برنامج القرائية بمدسة الحلقة الابتدائية . بوابة الأهرام . متاح علي : <http://gate.ahram.org.eg/News/1399351.aspx>
- 35- محمود مقلد . (2016 ، 30 أكتوبر) . رئيس مجلس الأعمال المصري الأمريكي: الاستثمارات الأمريكية في مصر تمثل نحو 33% من استثمارات أمريكا في أفريقيا . جريدة الشروق . متاح علي : <http://www.shorouknews.com/news/view.-5883-asp?cdate=30102016&id=0e387fc2388bd88c260b-8699-4e31>
- 36- وسام نصر . (2003 ، ديسمبر) . أجندة اهتمامات المواقع الإلكترونية للجهات المعنية بشئون المرأة المصرية- دراسة مقارنة ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام (9) 2 .
- 37- روسيا اليوم . (2017 ، مارس 13) . مستشار الرئيس الأمريكي: يجب خلق مناخ داعم لتوجهات السيسي وترامب لتعزيز مكانة مصر في المنطقة. بوابة الأهرام . متاح علي : <http://gate.ahram.org.eg/News/1421352.aspx>
- 38- رويترز . (2017 ، يناير 23) . البيت الأبيض: ترامب أشاد بالخطوات الشجاعة للسيسي بشأن الإصلاح الاقتصادي . بوابة الأهرام . متاح علي : <http://gate.ahram.org.eg/News/1384299.aspx>
- 39- عمرو محمد . (2017 ، إبريل 3) . بالفيديو.. «ترامب» لـ«السيسي»: «لديك صديق قوي في أمريكا وستعاون بشكل كبير. بوابة الشروق . متاح علي : <http://www.shorouknews.com/news/view.-2508-asp?cdate=03042017&id=36c9b13340cd-afb9f0e33ba3fa4b>
- 40- ربيع شاهين . (2017 ج ، فبراير 26) . السفارة الأمريكية: قائد القيادة المركزية في زيارة للقاهرة لتعزيز الأمن والاستقرار الإقليمي. بوابة الأهرام . متاح علي : <http://gate.ahram.org.eg/News/1395780.aspx>
- 41- أش أ . (2017 أ ، فبراير 26) . مصر وأمريكا.. علاقة استراتيجية تحكمها المصالح المتبادلة انطلاقاً من حرية القرار المصري. بوابة الأهرام . متاح علي : <http://gate.ahram.org.eg/News/1395966.aspx>
- 42- أش أ . (2017 هـ ، إبريل 3) . «بloomberg»: السيسي سيجد «روحاً مقربة» من ترامب في الحرب على الإرهاب . جريدة المصري اليوم . متاح علي : <http://www.almasryalyoum.com/news/details/1112009>
- 43- جمعة حمد الله . (2017 ، مارس 10) . السفارة وفاء بسيم مساعدة وزير الخارجية السابقة في حوار لـ «المصري اليوم» : أمريكا مطالبة بتعديل طريقة تعاملها مع مصر . جريدة المصري اليوم . متاح علي : <http://www.almasryalyoum.com/news/details/1100595>
- 44- أحمد البحيري . (2017 ، يناير 24) . «الإفتاء»: اتصال ترامب بالسيسي يعكس رغبة النظام الجديد في دعم مصر ضد الإرهاب . جريدة المصري اليوم . متاح علي : <http://www.almasryalyoum.com/news/details/1077573>
- 45- وسام عبد العليم . (2017 ب ، إبريل 3) . ترامب والسيسي يتجولان داخل البيت الأبيض. بوابة الأهرام . متاح علي : <http://gate.ahram.org.eg/asp.1429656/70/NewsContentPrint/1>

- 46- أميرة العادلي . (2017 ، إبريل 3) . حزب المؤتمر : قمة السيسي - ترامب تاريخية وناجحة وحقت كل أهدافها . بوابة الأهرام . متاح علي : <http://gate.ahram.org.eg/News/1424358.aspx>
- 47- مروة الصواف . (2017 ، يناير 24) . «واشنطن» : «رسالة طيبة» من ترامب للسيسي . جريدة المصري اليوم . متاح علي : <http://www.almasryalyoum.com/news/details/1077776>
- 48- بسام رمضان . (2017 ج، إبريل 3) . ترامب في تدوينة قبل لقاء السيسي: «أنتطلع إلى علاقة طويلة ورائعة مع مصر» . جريدة المصري اليوم . متاح علي : <http://www.almasryalyoum.com/news/details/1112225>
- 49- بسام رمضان . (2017 هـ ، إبريل 3) . جمال عبدالجواد: ترامب في لقائه مع السيسي شعر بالارتياح والترحيب بصديق . جريدة المصري اليوم . متاح علي : <http://www.almasryalyoum.com/news/details/1112391>
- 50- هاني عبد الرحمن . (2017 ، إبريل 3) . عضو بـ«مستقبل وطن» لمستشار ترامب: السيسي يقود تحول اقتصادي تاريخي . جريدة المصري اليوم . متاح علي : <http://www.almasryalyoum.com/news/details/1112391>
- 51- أحمد العيسوي . (2017 ب، إبريل 1) . «المصري للشؤون الخارجية»: نتوقع مناقشة «السيسي» و«ترامب» زيادة المعونة العسكرية الأمريكية لمصر . بوابة الشروق . متاح علي : <http://www.shorouknews.com/news/view.aspx?cdate=01042017&id=db0f69af-467c-b4dd-47c65bf9b8c5-0037>
- 52- أحمد العيسوي . (2017 هـ ، إبريل 4) . فيديو.. مساعد وزير الخارجية الأسبق: قمة «السيسي - ترامب» تاريخية . بوابة الشروق . متاح علي : <http://www.shorouknews.com/news/view.aspx?cdate=04042017&id=40aa660a-a9b9-4815-a159-eb9d6efd6f0>
- 53- أحمد العيسوي . (2017 و، 7 إبريل) . مصطفى الفقي : زيارة «السيسي» لواشنطن فاقت التوقعات . بوابة الشروق . متاح علي : <http://www.shorouknews.com/news/view.aspx?cdate=06042017&id=8ade5410-4d02-b294-f00771f9e4f6-c179>
- 54- (إيكونومست) تنتقد التضخيم الإعلامي المصري للعلاقة بين ترامب والسيسي . (2017 ، مارس 31) . بوابة الشروق . متاح علي : <http://www.shorouknews.com/news/view.aspx?cdate=31032017&id=180d621d-1f417f324c7-4310-a4f3-2904>
- 55- أحمد البربري . (2017 ، إبريل 5) . جمهورية مصر.. الأمريكية. بوابة الشروق . متاح علي : <http://www.shorouknews.com/columns/view.aspx?cdate=05042017&id=c2d3551b-0861-4d4e-85e3-b7509b832d15>
- 56- نيويورك تايمز: استئناف تدريبات «النجم الساطع» بين مصر وأمريكا قد يستغرق 18 شهراً . (2017 ، فبراير 27) . بوابة الشروق . متاح علي : <http://www.shorouknews.com/news/view.aspx?cdate=27022017&id=0e2e48a0-148b-4a1d-bbf3-e95afba92323>
- 57- سجال مصرى أمريكى حول أحقية مجلس الأمن الدولي فى بحث ملف حقوق الإنسان . (2017 ، إبريل 19) . بوابة الشروق . متاح علي : <http://www.shorouknews.com/news/view.aspx?cdate=19042017&id=e175ad0b-5f7b-4f7e-9b0f-1141955af6e>
- 58- مصر تؤكد أهمية تجنب سوريا مخاطر التصعيد.. وتدعو أمريكا وروسيا لاحتواء الصراع . (2017 ، إبريل 7) . بوابة الشروق . متاح علي : <http://www.shorouknews.com/news/view.aspx?cdate=07042017&id=b575cd99-d797-4a51-bcf7-142dd0b8dc22>
- 59- محمد الشوافي . (2017 ، فبراير 11) . شكري يلتقي بوفد الكونجرس الأمريكي برئاسة النائب الجمهوري

- com/news/details/1112299
68- بسام رمضان . (2017، إبريل 3) . ترامب:
أمريكا ستقاتل مع مصر الإرهاب وستكون صديقاً لوقت طويل
(فيديو) . جريدة المصري اليوم . متاح علي : <http://www.almasryalyoum.com/news/details/1112218>
69- محمد المنشاوي . (2017، مارس 30) . إحياءات
مصرية من ترامب قبل زيارة واشنطن "جريدة الشروق . متاح
علي : [http://www.shorouknews.com/columns/
-view.aspx?cdate=30032017&id=25cec126
22c226674b6f-20cd-41be-8220](http://www.shorouknews.com/columns/view.aspx?cdate=30032017&id=25cec12622c226674b6f-20cd-41be-8220)
70- ربيع شاهين . (2017، فبراير 28) . شكري يلتقي
مستشار الأمن القومي الأمريكي الجديد «ماكاستر» في
واشنطن في إطار الترتيب لزيارة الرئيس . بوابة الأهرام . متاح
علي : [http://gate.ahram.org.eg/News/1396642.
aspx](http://gate.ahram.org.eg/News/1396642.aspx)
71- محمد سالم . (2017 ، إبريل 19) . وكيل «خارجية
النواب»: كبير مستشاري ترامب أشاد بأداء البرلمان المصري
. بوابة الأهرام . متاح علي : [http://gate.ahram.
org.eg/News/1455879.aspx](http://gate.ahram.org.eg/News/1455879.aspx)
72- أمل خليفة . (2017 ، مارس 29) . ما وراء
المشهد: ترامب يحتاج إلى عملية تعلم للوقائع الحقيقية
بالنسبة للشرق الأوسط ، قضية الإرهاب في مقدمة محادثات
الرئيس في واشنطن . متاح علي : [http://alahalygate.
com/news/details/1112221](http://alahalygate.com/news/details/1112221)
85%D8%A7-%D9%/29/03/com/2017
88%D8%B1%D8%A7%D8%A1-%D8%%D9
87%D8%85%D8%B4%D9%84%D9%A7%D9
%%AF-%D8%AA
85%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9
%8A%D8%AD%D8%AA%D9%-
D8%A7%D8%AC-
89-%84%D9%%D8%A5%D9
85%D9%%D8%B9%D9
8A%D8%A9-%D8%A%%84%D9
A%D8
- «دانا رورباخر» مؤسس مجموعة أصدقاء مصر
. بوابة الأهرام . متاح علي : [http://gate.ahram.
org.eg/News/1390602.aspx](http://gate.ahram.org.eg/News/1390602.aspx)
60- ربيع شاهين . (2017، يناير 21) . شكري:
العلاقات المصرية الأمريكية نشطة ومنتظر ممارسة أركان
إدارة «ترامب» مهامها . بوابة الأهرام . متاح علي : [http://
gate.ahram.org.eg/News/1383468.aspx](http://gate.ahram.org.eg/News/1383468.aspx)
61- خبير دولي: أمريكا جديدة مع «ترامب».. وعلاقات
القاهرة وواشنطن إستراتيجية مهمة . بوابة الأهرام . متاح علي
: [http://gate.ahram.org.eg/News/1384318.
aspx](http://gate.ahram.org.eg/News/1384318.aspx)
62 - سكاى نيوز . (2017 ، يناير 23) . ترامب يؤكد
التزامه بالمساعدات العسكرية لمصر . بوابة الأهرام
 . متاح علي : [http://gate.ahram.org.eg/
News/1384298.aspx](http://gate.ahram.org.eg/News/1384298.aspx)
63- هبه عبد الستار . (2017 ، إبريل 4) . التحالف
الشعبي: من الخطأ النظر لترامب باعتباره «بابا نويل» سيوزع
الهدايا على دول المنطقة . بوابة الأهرام . متاح علي :
<http://gate.ahram.org.eg/News/1429919.aspx>
64- بسام رمضان . (2017 ، إبريل 3) . السيسي يشكر
ترامب على جهوده في مواجهة الإرهاب . جريدة المصري
اليوم . متاح علي : [http://www.almasryalyoum.
com/news/details/1112221](http://www.almasryalyoum.com/news/details/1112221)
65- محسن سميقة . (2017، إبريل 6) . السيسي
يتحدث لـ«فوكس نيوز» عن ترامب والخليج والمصريين وليبيا
 . جريدة المصري اليوم . متاح علي : [http://www.
almasryalyoum.com/news/details/1113674](http://www.almasryalyoum.com/news/details/1113674)
66- محسن سميقة . (2017، إبريل 5) . السيسي:
علاقة مصر مع أمريكا شراكة إستراتيجية ذات فائدة كبيرة
للشعبين . جريدة المصري اليوم . متاح علي : [http://www.
almasryalyoum.com/news/details/1113437](http://www.almasryalyoum.com/news/details/1113437)
67- بسام رمضان . (2017، إبريل 3) . الفقي:
القبول بين ترامب والسيسي «جيد للغاية» . جريدة المصري
اليوم . متاح علي : [http://www.almasryalyoum.
com/news/details/1113437](http://www.almasryalyoum.com/news/details/1113437)

- بوابة الأهرام . متاح علي : <http://gate.ahram.org.eg/News/1430127.aspx>
- 86- أش أ (2017 ج، إبريل 5) . «الشيوخ الأمريكي»
يُشيد بدور الرئيس السيسي في قيادة مصر». بوابة
الأهرام . متاح علي : <http://gate.ahram.org.eg/News/1430143.aspx>
- 87- سعيد قدرى . (2017 ، إبريل 2) . رغم إصرار واشنطن
والقاهرة على استئناف التسوية.. ملامح الدولة الفلسطينية توجل
الانسجام العربي الإسرائيلي . بوابة الأهرام . متاح علي :
<http://gate.ahram.org.eg/News/1429263.aspx>
- 88- Park, J. (2003). Contrasts in the coverage of Korea and Japan by U.S. television networks: A frame analysis. Gazette, 65 (2). Available at: from <http://gaz.sagepub.com/cgi/145/2/content/abstract/65>
- James,C.(1977). Mass Media and Democracy: A reappraisal In J. Curran et al.(ed): Mass Communications and Society . London: Edward Arnold , p.114
- McNelly, J. T., & Izcaray, F. (1986). 90- International news exposure and images of -nations. Journalism Quarterly , 63 (3), 546-553.
- 91- أحمد العيسوي . (2017 ج، يناير 24) . بالفيديو..
«الرئاسة»: اتصال «ترامب» ب«السيسي» يؤكد فتح صفحة
جديدة بين القاهرة وواشنطن بوابة الشروق . متاح علي :
<http://www.shorouknews.com/news/view.002d--aspx?cdate=24012017&id=b29d304094dc-1939348f43fa-40d5>
- الموضوع الصحفي الواحد قد يحتوي بدوره علي أكثر
من موضوع يرتبط بإحدي المناحي أو القضايا التي تربط بين
مصر و الولايات المتحدة الأمريكية .
- * قامت الباحثة بإجراء الثبات مع الباحثة إنجي عباس أبو
العز ، المدرس بكلية إعلام جامعة بني سويف.